سلسلة «مخترعون عباقرة»

جوجليلمو مركوني

مخترع الراديو

أمير عكاشة



سلسلة «مخترعون عباقرة»

جوجليلمو مركوني

مخترع الراديو

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك
أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
جوليلمو مركوني/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٦
١٦ ص، ٢٤ سم ، قصص مخترعون عباقرة ،
تدمك : ٩٧٨_٩٧٧_٤٤٦_٢٤٣_٢
١ -جوليلمو مركوني- مخترعون عباقرة
أ- العنوان
٩١٦،٢١٣
رقم الإيداع : ١١٩٠١



جوجليلمو ماركوني هو مخترع الراديو، ولد في العام ١٨٧٤، في إيطاليا، ولم يحصل على تعليم منتظم مثل أديسون مخترع المصباح الكهربائي، ولكنه كان يميل منذ صغره إلى دراسة الفيزياء.









ولد (جوجليلمو ماركوني) في بلدة (بولونيا) في ايطاليا عام (١٨٧٤) من اب ايطالي وام ايرلندية ودخل المدرسة في بلدته ثم في (فلورنسا) القريبة إلى أن التحق بالمدرسة التقنية في (ليجهورن) في ايطاليا أيضاً، حيث درس الفيزياء .. وقام ماركوني بدراسة الأبحاث عن الموجات الكهرومغناطيسية، واستغرق وقتاً طويلاً في دراستها. وتوصل إلى فكرة غيرت وجه التاريخ مفادها أنه يمكن استخدام الموجات الكهرومغناطيسية في إنتاج الإشارات الصوتية لمسافات بعيدة، وبناء عليها ظل ماركوني يطور أبحاثه ودراساته حتى توصل أخيراً إلى اختراع الراديو، وظل يطور ويحسن في اختراعه.



وفي العام ١٩٠١م تمكن من إرسال الموجات عبر المحيط الأطلنطي، كما قام بتطوير الموجات القصيرة واكتشاف طريقة استخدام توصيلة الأرضي لزيادة مدى الإرسال في الراديو.



وقد أنشأ ماركوني شركته والتي تحمل اسم ماركوني لتصنيع الراديو. وفي العام ١٩٠٩م حصل على جائزة نوبل في الفيزياء عن اختراعه الراديو، وقد كان هذا الاختراع هو الأساس الذي قامت عليه صناعة الإذاعة والتليفزيون فيما بعد، فكل هذه الأجهزة تستخدم الموجات في نقل الصوت والصورة عبر الأثير إلى المحطات الأرضية والتي بدورها تقوم بنقلها إلى محطات الإذاعة والتليفزيون ليسمعها ويشاهدها الجمهور.



اخترع ماركوني أيضاً (التليغراف اللاسلكي)، ولقد استفاد على سبيل الالمام من البحوث التي قام بها قبله العالمان "جيمس ماكسوبل، وهينريش هرتز"، وقد تضمنت هذه البحوث الموجات الكهرومغناطيسية والراديوية .. وقد استأثر باهتمامه أيضاً، بل جل اهتمامه تلك البحوث والتجارب التي سبق أن قام بها السير (اوليفر لودج) في مجال البرق والكهرباء.











لقى (ماركوني) من امه تشجيعاً كبيراً دون ابيه، فكانت صاحبة فضل في حثه على مواصلة بحوثه وتجاربه، ولقد ايدته عندما تعثرت جهوده أو عندما تنكرت السلطات لمنجزاته. واطلع (ماركوني) على سيرة (بنيامين فرانكلين) فكانت محفزاً له على القيام بتجارب عديدة في تلك المجالات، وقد قام بأولى تجاربه وهو في السادسة عشرة من عمره، وقد اجرى هذه التجربة في احدى الغرف الملحقة بسطح المنزل تلك الغرفة التي كان ابوه يستعملها لحفظ اطباق دودة الحرير فلا عجب ان تنكر لتجاربه، الا ان ذلك لم يثبط عزيمته. وواصل اجراء تجاربه عام (١٨٩٥) ولما اكملها تقدم باختراعه إلى وزارة البريد والتليغراف الايطالية عام (١٨٩٦).





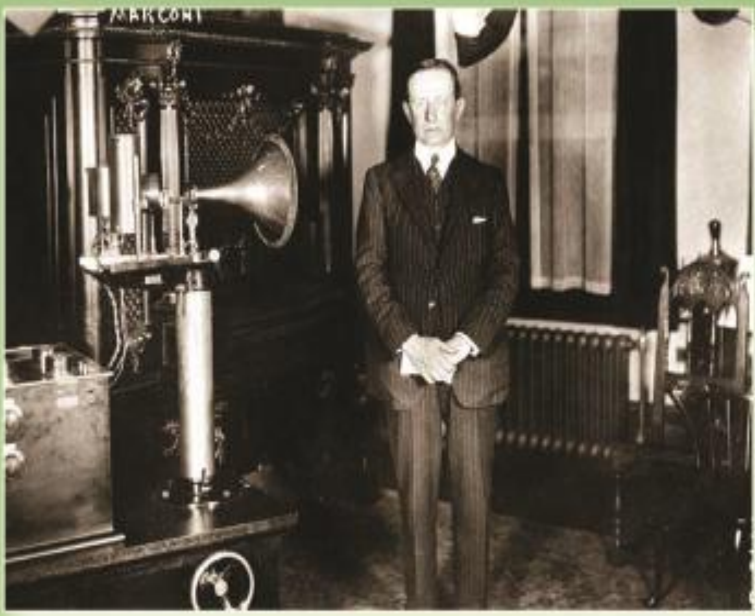
لـم تهـتـم السـلطات بـاختـراع مـاركوني لان التليغـراف الكهربـائي السلكي كان قائماً وناجحاً كما كان يرى المسئولون. ولـم يكـن ثمـة ما يبـرر استبداله بـالتليغراف اللاسـلكي الـذي تقـدم بـه (مـاركوني) بشكل بدائي، فبينما حمل التلغراف السلكي انذاك آلاف الرسائل عبر المحيطات وبين مختلف الدول والقارات، لم يستطع تليغـراف (مـاركوني) اللاسـلكي ان يجتـاز برسـائله أو اشـاراته اكثـر مـن (١،٥) ميـل. ليسـافر (ماركوني) وامه إلى (لندن) بعد ان اصيب بالاحبـاط في بلـده (ايطاليـا) وبعـد عـدة شهور هنـاك، سـجل فيها الاختراع الذي تنكرت له بلاده. وفي ذات العـام (١٨٩٦) اقــام عرضــاً لاختراعــه امــام ســلطات البريــد والتليغراف البريطانية.

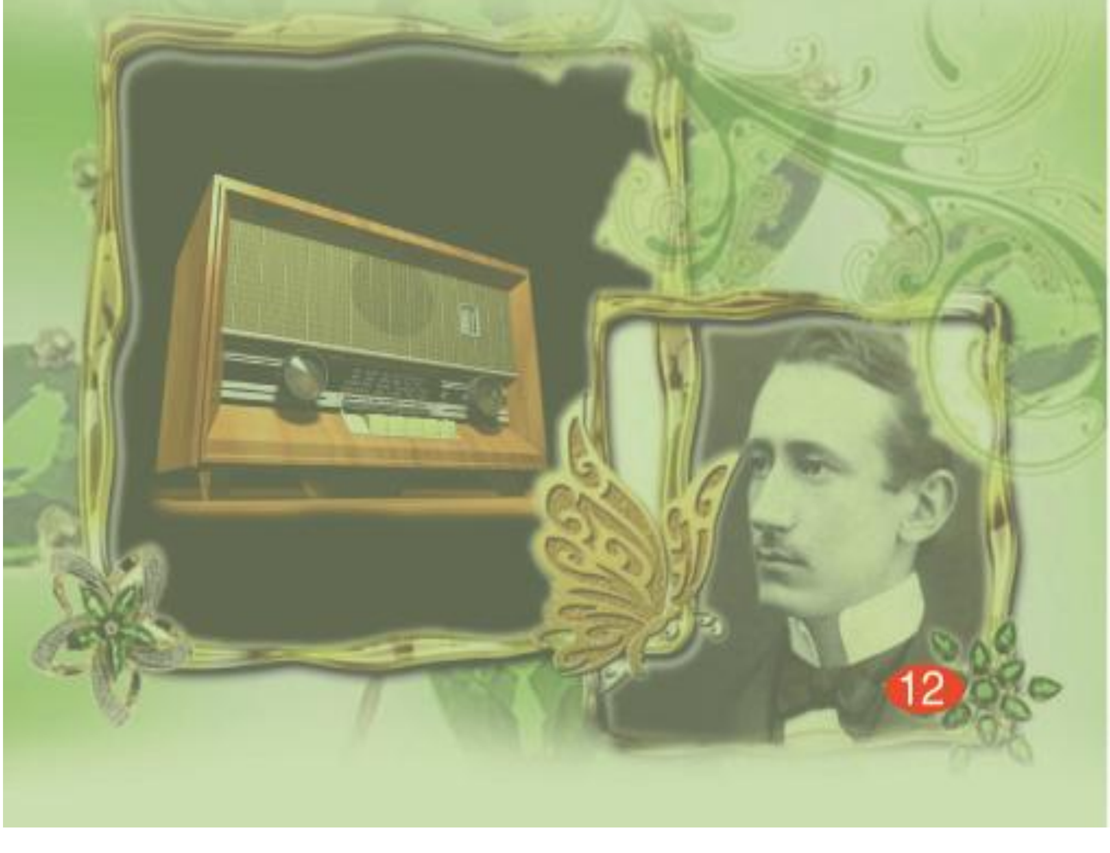









MARCONI



عمد ماركوني إلى تحسين اختراعه فوسع مداه إلى "تسعة" اميال ثم "١٢" ميلا عام "١٨٩٧" و "٣١" ميلا عام "١٨٩٩". وحظى "ماركوني" بتقدير كبير مهندسي دائرة البريد في لندن " السير وليام بريس " الذي قيم اختراعه وشمله برعاية خاصة كان لها اثرها في نجاح "ماركوني" السريع في الاعوام القليلة التالية. وفي العام "١٨٩٩" جهز "ماركوني" سفينتين امريكيتين بتليغرافه اللاسلكي لنقل اخبار سباق القوارب. وكان "ماركوني" يهتم بالجانب التليغرافي من اداء جهازه اكثر من الجانب الاذاعي. وفضل التقدم في بث الرسائل التليغرافية للاغراض التجارية والحكومية والانسانية وغيرها على العمل من اجل تطوير اداء جهازه لبث البرامج الاذعية.



في عام "١٩٠١" حقق "ماركوني" قفزة كبيرة في اختراعه، فقد نجح في ارسال اشاراته اللاسلكية عبر المحيط الاطلسي من "اوروبا" إلى "امريكا" وبالعكس، وبذلك اصبح في العالم اسلوبان للاتصال التليغرافي الاسلوب السلكي الذي يعود ظهوره وانتشاره إلى منتصف القرن التاسع عشر، واسلوب "ماركوني" اللاسلكي الذي كان ظهوره مؤشراً لحلول القرن العشرين.



وكان اختراع ماركوني بحاجة إلى حافز من شأنه أن يحوله إلى نجاح تجاري، فقد ظل التليغراف اللاسلكي محصوراً بجدران المختبرات الجامعية. وعندما حلت الكارثة الكبرى. وهي غرق سفينة (تيتانيك) عام (١٩١٢) وغرق معها نحو من (١٥٠٠) نسمة كان بينهم كثيرون من الوجهاء والاغنياء، كانت الحاجة عظيمة إلى جهاز "ماركوني" الذي لو كان موضع الاهتمام والاستعمال الجدي لكان في الامكان انقاذ ضحايا التيتانك جميعاً؛ لذلك كان قرار تعميم استعمال التليغراف اللاسلكي على السفن في طليعة القرارات التي اتخذها مؤتمر لندن انذاك.

اعقب ذلك انتشار التليغراف اللاسلكي في جميع انحاء الارض. وفي العام (١٩٠٩) منحت جائزة (نوبل) إلى ماركوني ولرجل آخر (مناصفة) واسمه (فرديناند براون) حيث اعتبر شريكاً له في اختراعه، واعتبرت القسمة مجحفة بحق ماركوني، وحتى براون نفسه لم يتردد في الاعتذار لماركوني يوم توزيع جوائز نوبل معرباً عن اسفه لحصوله على نصف مكاسبه دون حق. ولم تكن الجائزة من الناحية المادية ذات بال بالنسبة لماركوني، فقد كان مليونيراً، وعندما توفى (١٩٣٧) ترك (٢٥) مليون دولار وهبها لابنته من زوجته الثانية. وكان (ماركوني) فقد احدى عينيه في حادث سيارة عام (١٩١٠) وحضر مؤتمر السلام العالمي في (فرساييل)، ووقع معاهدة (فرساييل) ووثائقها، بصفته مندوباً عن ايطاليا عام (١٩١٩).











وفي السنوات الأخيرة من حياته قام بتصوير استخدام الموجات القصيرة والموجات القصيرة جداً وتوفى ماركوني في روما عام ١٩٣٧.



سلسلة

" مخترعون عباقرة "

تلقي الضوء على أشهر

المخترعين واختراعتهم التي

أثرت في تاريخ البشرية والتي

انتفع بها العالم على

مر العصور



مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
APA